ويخشى عليه ان ادركته على هذا الحال المنية الموت
على اليهودية او النصرانية فقد ورد بهذا الزجر
الشديد والتهديد والوعيد الشديد بذ عن لا ينطق
عن الهوى ولا يعارض في النجوى فليحذر المومن من
الاخلال باحد هذه الخمس الخصال الذي اخبره رسوله
بانها الاسلام اسس ومبنى واصل لكل خير وحسن
حسا ومعنى فالاخلال بالاركان والاصول مما
يفضي الى الابطال ويدل يشهد لذلك المعقول والمنقول
والله يشهد على ما نقول فالحج بشمل العمره لانه
قصد الكعبة للنسك فهما فرضان مرة في العمر
على الفراخي على المسلم المكلف المستطيع بنفسه اما
الصحة فشرطها الاسلام فقط لكن غير المميز يحرم
عنه وليه والمميز يحرم باذن وليه والاستطاعة
ان يجد مونة سفره ذهابا وايابا فاضلا عن قوت
عياله ذهابا وايابا فاضلا عن الدين والمسكن
والثياب والخادم المحتاج اليه مع امن الطريق وجود
المراة محرما او زوجا او الاعمى قائدا او من مات
وعليه نسك استنب من تركته ومن عضب بان
تعذر عليه النسك بنفسه لكبر او غيره والبر
باجرة مثل فضلت عما تقدم لمن لا تقبر مونة

العيال

العيال لزمته الاستنابه وان وجد مطيقا بودي
عنه المسكين لزمته ايضا **فصل** ويجوز الاحرام
بالعمرة ابدا او بالحج في اشهره من اول شوال الى
فجر عيد النحر والميقات المكاني للعمره لمن بالحرم
الحل وللحج لمن بمكة نفس مكة ولهما الآفاقي ذي
الحليفة لمتوجه من المدينه والجحفة ليلملم وقرن
وذات عرق لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
ومن لم يمر عيقات احرم حيث يحاذي الاقرب اليه فان
لم يحاذي شيا احرم من مرحلتين والساكن بين مكة
والميقات يحرم من محله ومن جاوز الميقات مريدا
النسك بلا احرام لزمه العود الا لعذر فان لم يعد
لزمه مع الاثم دم والاحرام هو نية الدخول في
النسك بان ينوي حجا او عمره او كليهما بقلبه والتلفظ
به سنه وفي التلبيه والاكثار منها ورفع الرجل صوته
بها مشهور ويجب بتجرد الرجل للاحرام عن
كل مخيط والسنة ان يلبس ازارا ورداء ابيضين
ونعلين ويصلي قبله ركعتين والافضل دخول مكة
من ثنية كدا او يدخلوا بالوادي اذا اراد البيت ويدخل
المسجد من باب بني شيبه ويبدا بطواف القدوم
فصل وواجبات الطواف الستر والطهر عن

Copyright King Saud University